بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة إلى أستاذي العـالم المخلص لدينـه ووطنـه وإنسـانيته الأستاذ الدكتور : إبـراهيم عـوض ، لي عنـد حضـرتكم رجـاء عنـد قراءة هذه الأعمال وأنال من هذه القراءة الشرف – مراعاة أني مبتدئـة وأن هـذه أول كتابـاتي الجـادة نسـبيا ، وأرجـو أيضـا من حضرتكم تسجيل نقدكم وكتاباتكم على أعمالي للإفادة والتعلم .

وأنـا يـا أسـتاذي وإن كنت لم أنعم بتـدريس حضـتك لي في مرحلــة الليســانس – حيث الجمــود والتحكم و اللاموســوعية – فيشهد الله كم استمتاعي وتأثري بهـذه المحاضـرات حيث التفتح على آفاق لم نشهدها من قبل ، وحيث التوجيهات التي تنمي فينا جذور التطلع والتوثب والحذر من أعين كثـيرة تـتربص بنـا لكوننـا نشأ لجيل يفترض أنه مسلم كما ينبغي أن يكـون المسـلم ، لكنـه للأسـف يعمى ويصـم في زمن كـثرت فيـه البهرجـة وعلت فيـه الأصوات ، فهداك الله إلينا وهدانا إليك لتقف منا موقف المرشــد ونقــف منــك موقــف المتعلمين الظــامئين إلى هــذا الكم من العقلانية والتنبه والحياد ، أدام الله عز وجل عليـك نعمـه أسـتاذنا وأدام علينا فيض علمك آمين .

كلمة أخـرى : نرجـو ألا تغضـب يـا أسـتاذنا من تجرأنـا عليـك بكثرة السؤال والمماطلة ، فهذه طبيعة المتعلم المحب المخلص في بغيته وهدفه ، وأما بالنسبة للتجرأ- وخصوصا ما بدر مـني عن جهل في الفصل الأول- ألم تورد في كتابك إسلام د: جيفـري لانج في حديث شريف أن النطفـة تشـمأنط وهي بين يـدي البـاري ؟! يبدو أن هذا هو نصيب الجهلاء أمـام من هم أكـثر علمـا – وحاشـا لله أن أشبه به أحدا – فعذرا يا أستاذنا العالم على قـول بـدر من مبتدئ ، جزاك الله عنا خيرا ورحمك ومن أحببت والمسلمين .